

تبادل الرسائل PREDES و RESDES :لمحة عامة عنها وفوائدها



نسخة المستند: 2.0

التاريخ: 2019/1/2

أولاً- مقدمة

يُستهل هذا المستند بتقديم لمحة عامة عن الرسائل PREDES و RESDES من منظور قطاع الأعمال.

ثم يصف الوضع الحالي لتبادل هذه الرسائل.

وختاماً يأتي المستند على وصف الفوائد التي تعود على كل أصناف البريد بفضل تبادل الرسائل PREDES و RESDES. ويمكن تلخيص هذه الفوائد كما يلي:

- معالجة المخالفات بمزيد من الفعالية؛
- الحد من تسجيل البيانات يدوياً، مما يعني توفير في التكاليف؛
- تحسين النوعية من خلال القياسات وتحليل البيانات.

ويأتي المستند كذلك على وصف الفوائد الإضافية التي يتيحها الانتقال إلى استخدام أحدث إصدار من الرسائل PREDES كما أنه يشدد على تلك الفوائد: PREDES version 2.1.

2- ما هي الإرسالية؟

على الرغم من أن من المحتمل أن تكون غالبية قراء هذا المستند على دراية واسعة بالإرساليات البريدية، إلا أنه اعتُبر من المهم التذكير بالمبادئ الرئيسية، بالنظر إلى اتصالها بتبادل الرسائل PREDES/RESDES.

والإرسالية هي عبارة عن مجموعة من الأوعية البريدية التي تنقل من مكتب تبادل ما إلى مكتب تبادل آخر خلال فترة زمنية محددة. وتتناسم كل الأوعية المدرجة في إرسالية بريدية واحدة الخصائص نفسها إذ تشترك فيما يلي:

- مكتب التبادل في بلد المصدر؛
- مكتب التبادل في بلد المقصد؛
- الفئة البريدية؛
- الصنف البريدي؛
- الصنف الفرعي البريدي؛
- سنة الإرسالية؛
- رقم الإرسالية.

ويخطط كذلك لنقل كل الأوعية المدرجة في الإرسالية البريدية ذاتها بوسيلة النقل نفسها. أي أن الهدف يكمن في أن ترسل كل الأوعية المدرجة في إرسالية ما معاً وأن تصل في الوقت نفسه. لذا تُسجل وسيلة النقل المخطط لها على كل لصيقة من لصائق الأوعية.

وبالنظر إلى العوامل التشغيلية (الطقس والقدرات وسوء التخطيط) يمكن أن تختلف وسيلة النقل الفعلي عن وسيلة النقل المخطط لها.

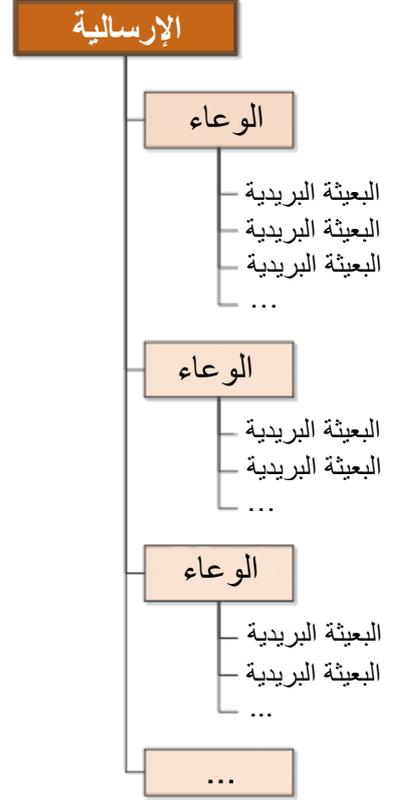
ويحتوي كل وعاء بريدي على بعاث بريدي. وعادة ما يكون الوعاء في شكل كيس أو علبة. ويوضع على كل وعاء لصيقة تحتوي على المعلومات الرئيسية، ولا سيما رمز ذي خطوط ينطوي على معرف هوية فريد لهذا الوعاء.

ويرفق ببعض البعاث البريدية كذلك معرف هوية يستخدم عموماً لأغراض التتبع.

ويمكن تمثيل إرسالية ما كبنية مكونة من ثلاثة مستويات:

- 1- الإرسالية التي تحمل معرف هوية مطابقاً للمعيار S8 الخاص بالاتحاد البريدي العالمي.
- 2- الأوعية المدرجة في هذه الإرسالية والتي تحمل معرف هوية مطابقاً للمعيار S9 الخاص بالاتحاد البريدي العالمي.
- 3- البعائث البريدية المدرجة في كل وعاء؛ وتحمل البعائث البريدية المعرفة معرف هوية مطابقاً للمعيار S10 الخاص بالاتحاد البريدي العالمي.

ويرد في الرسم البياني التالي مخطط تدرُّجي لإرسالية ما:



ويقابل كل إرسالية مستند واحد تطلق عليه تسمية قائمة الإرسالية. ويعد هذا المستند عملياً عند إغلاق الإرسالية: يدخل هذه المستند في الوعاء الأخير من الإرسالية قبل إغلاقها. وتتيح هذه الممارسة للمؤسسة البريدية الشريكة سحب المستندات بسهولة. وبالنسبة إلى بريد الرسائل هذا المستند هو بيان الإرسالية CN 31 أو CN 32. وبالنسبة إلى الطرود البريدية فهو قائمة الطريق CP 87. أما بالنسبة إلى البريد العاجل الدولي فهو بيان/ملخص الإرسالية.

وتمد قائمة الإرسالية/قائمة الطريق المستثمر البريدي في بلد المقصد بمعلومات موجزة عن محتويات الإرسالية. وثمة هدفان للمعلومات المقدمة:

- 1- الهدف التشغيلي: تتيح للمستثمر البريدي في بلد المقصد التحقق من استلام البريد كما ينبغي (اكتشاف الأوعية أو البعائث المفقودة، وما إلى ذلك).
- 2- الهدف المحاسبي: تشكل قائمة الإرسالية الأساس المحاسبي للبريد الدولي.

ومصطلح "الإرسالية" هو في الواقع مفهوم تصوري صمم بغية الحد من المستندات الورقية، بحيث يستخدم مستند واحد للإرسالية الواحدة عوضاً عن استخدام مستند واحد لكل وعاء بريدي، أي يستخدم مستند واحد لمجموعة من الأوعية التي تصنف ضمن نوع البريد نفسه والتي تعد معاً.

3- ما هي الرسالة PREDES؟

3-1 لمحة عامة

تطلق تسمية PREDES على نوع من أنواع رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات، وهي تحتوي على معلومات عن الإرسالية البريدية.

والتسمية PREDES هي اختصار لعبارة PReadvice-DESpach (إخطار مسبق بشأن إرسالية).

ويُعدُّ الرسائل PREDES المستثمر البريدي الذي يُحَضَّر الإرسالية ويرسلها إلى المستثمر الذي يستلم الإرسالية (أي مقصد الإرسالية).

ولقد صممت الرسائل PREDES أصلاً لأغراض التخطيط والتتبع.

3-2 إصدارات الرسائل PREDES

أعدَّ الإصدار الأول من الرسائل (v1.1) PREDES في تسعينيات القرن الماضي. واحتوى ذلك الإصدار على المعلومات التالية:

- المعلومات عن الإرسالية؛
- المعلومات عن وسيلة النقل المخطط لها؛
- المعلومات عن الوعاء (لكل وعاء في الإرسالية).

ولقد أعدَّ الإصدار الثاني من الرسائل (PREDES v2.0) في عام 2000 تقريباً. وأضيفت إليه معلومات على صعيد البعثات البريدية، من أجل تحديد هوية البعثات.

وأعدَّ آخر إصدار من هذه الرسائل، وهو الإصدار PREDES v2.1، ليستخدم ابتداءً من عام 2008 ولم يتغير حتى عام 2013. وقد أضيفت إليه معلومات محاسبية بالمقارنة بالإصدار v2.0.

ويُلخّص الجدول التالي مجموعات المعلومات الواردة في مختلف إصدارات الرسائل PREDES:

| مجموعة المعلومات | PREDES v1.1 | PREDES v2.0 | PREDES v2.1 |
|------------------|-------------|-------------|-------------|
| الإرسالية | ✓ | ✓ | ✓ |
| النقل | ✓ | ✓ | ✓ |
| الوعاء | ✓ | ✓ | ✓ |
| البعثة | | ✓ | ✓ |
| المحاسبة | | | ✓ |

ملاحظة هامة: ترد مجموعات المعلومات المُبينة في الجدول أعلاه كذلك في مستند الإرساليات الورقي الذي تطلق عليه تسمية قائمة الإرسالية/قائمة الطريق. ومن هنا، يحتوي الإصدار v2.1 PREDES على كل المعلومات الواردة في قائمة الإرسالية ويمكن أن يحل محل المستند الورقي بالكامل، مما يعني أنه يمكن استخدامه في تبادلات البريد غير الورقية.

4- ما هي الرسائل RESDES؟

الرسائل RESDES هي نوع من رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات. والتسمية RESDES هي اختصار لعبارة RESponse on a DESpatch (الإجابة بشأن إرسالية).

ويُعدُّ الرسائل RESDES المستثمر البريدي الذي يستلم الأوعية البريدية رداً على الرسائل PREDES. وترسل الرسائل RESDES لتأكيد استلام الأوعية تأكيداً إيجابياً، مع إمكانية بيان وجود مخالفات في هذه الأوعية (مثل الاختلافات بين الوزن المعلن عنه والوزن المستلم).

ويستلم المستثمر البريدي الذي أرسل البريد رداً في الرسائل RESDES، يتضمن بشكل خاص المعلومات التالية:

- تأكيد وصول البريد إلى المستثمر البريدي في بلد المقصد؛
- تاريخ/موعد معالجته في مكتب التبادل في بلد المقصد؛
- معلومات إضافية عن المخالفات الممكنة.

وخلافاً للرسائل PREDES، لم تتطور الرسائل RESDES كثيراً على مر السنوات الخمس عشرة الماضية، بحيث أعد الإصدار RESDES v1.1 في تسعينيات القرن الماضي ولا يزال هذا الإصدار مستخدماً حتى اليوم.

وتقدم المعلومات في الرسائل RESDES على مستوى الأوعية فقط؛ ولا تقدم الرسائل أي معلومات عن البعثات المعرفة تعريفاً فردياً. ويمكن الرسائل RESDES أن تقدم معلومات عن النقل إلا أن هذه المعلومات تقتصر على جزء النقل عند الوصول إلى بلد المقصد.

ويُلخص الجدول التالي مجموعات المعلومات الواردة في الرسائل RESDES:

| مجموعة المعلومات | RESDES v1.1 |
|-----------------------------|-------------|
| الإرسالية | ✓ |
| النقل (النقل عن الوصول فقط) | ✓ |
| الوعاء | ✓ |
| البعثة | |

ملاحظة هامة: خلافاً للرسائل PREDES، لا يقابل الرسائل RESDES أي مستند ورقي. ولا يوجد أي مقابل ورقي للردود الإلكترونية التي توفرها تلك الرسائل للمؤسسة البريدية المرسلة.

5- تبادلات الرسائل PREDES/REDES

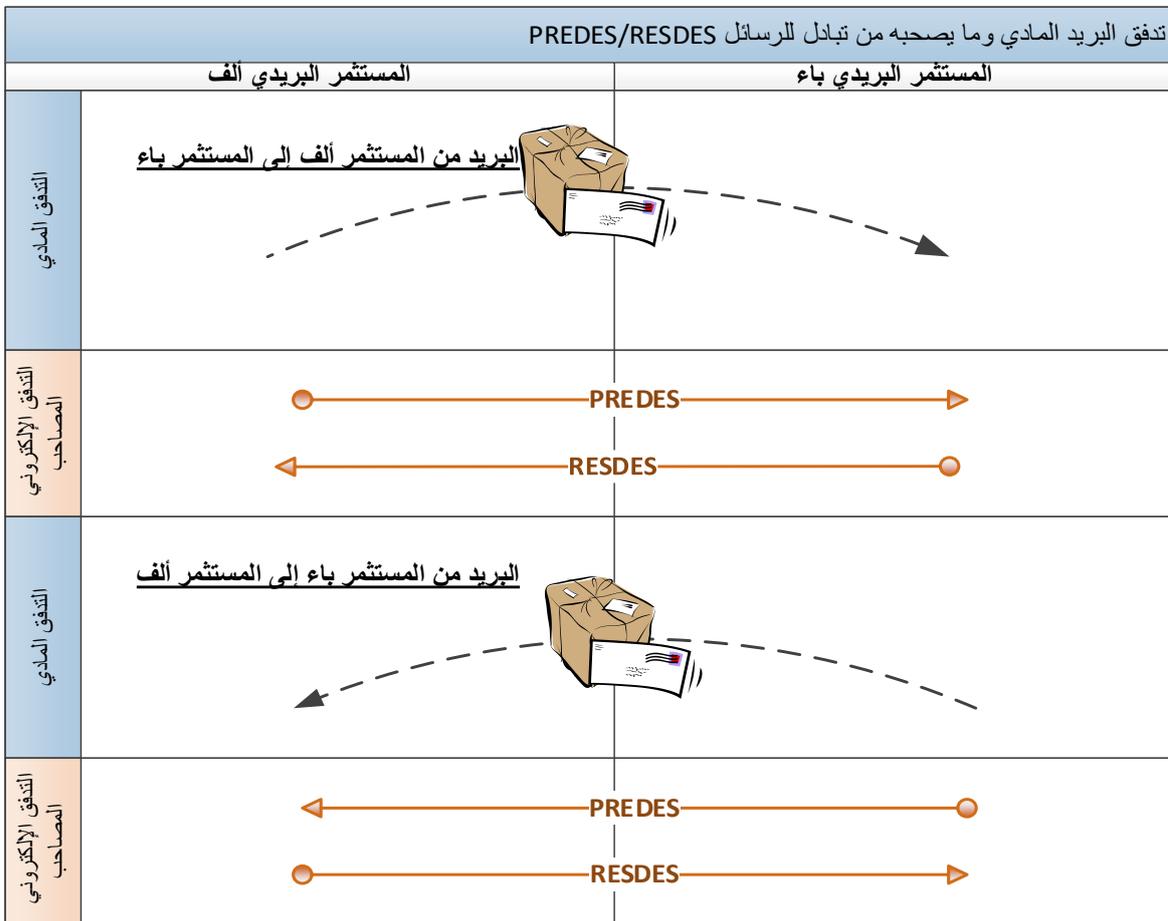
1-5 الوصف

يتوقع المستثمر البريدي الذي يرسل الرسائل PREDES أن يستلم الرسائل RESDES رداً عليها.

ولا تُعدُّ الرسائل RESDES إلا رداً على الرسائل PREDES: إذا استلم المستثمر البريدي البريد دون أن يستلم الرسائل PREDES لهذا البريد، فإنه لا يُعدُّ الرسائل RESDES.

وتكون الحركة البريدية بين مستثمرين بريديين اثنين في الاتجاهين بطبيعة الحال ومن ثم، يُعدُّ المستثمر البريدي عموماً الرسائل PREDES و RESDES مع كل شريك.

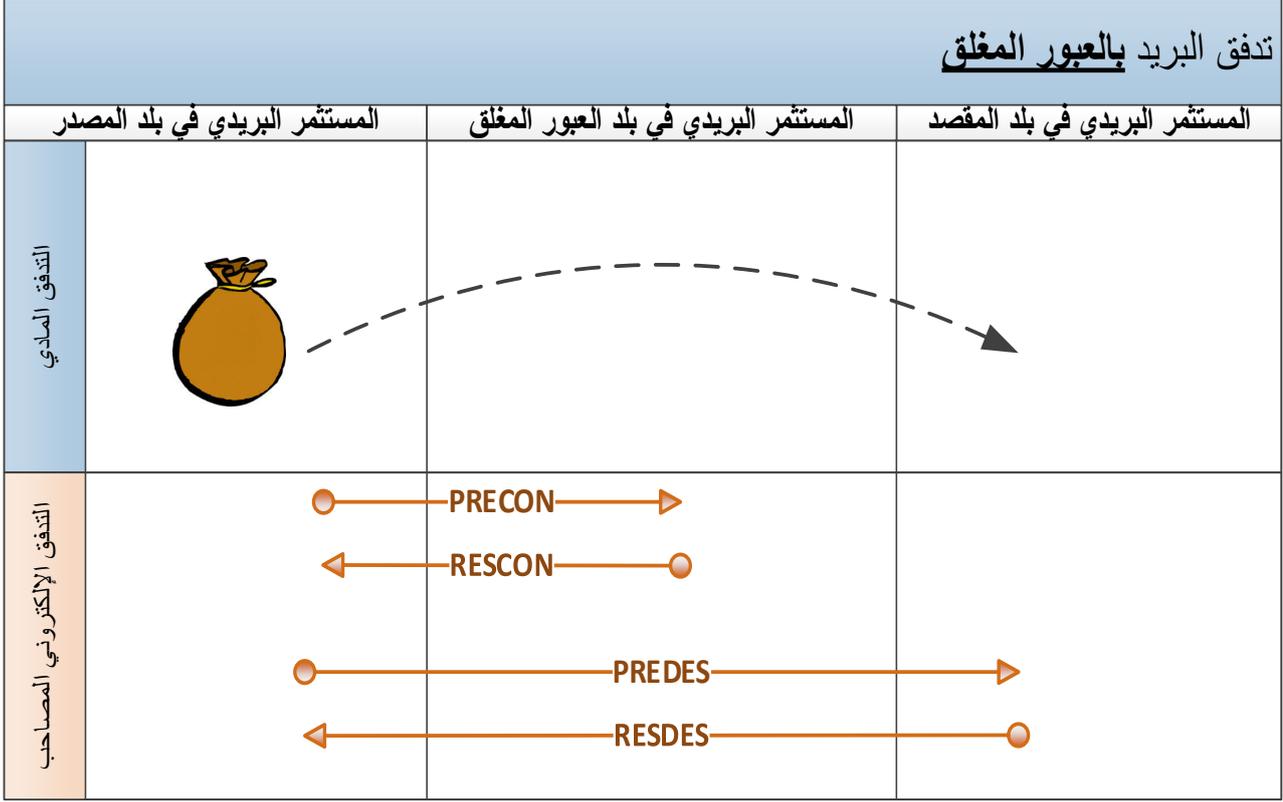
ويبين الرسم البياني التالي تدفق البريد المادي وما يصحبه من تدفق للرسالتين PREDES/REDES بين شريكين اثنين.



2-5 الرسائل PREDES/RESDES والعبور المغلق

تُبين الرسائل PREDES المقصد النهائي للإرسالية. وإذا وُجّهت إرسالية بالعبور المغلق، لا ترسل الرسائل PREDES إلى المستثمرين البريديين في بلد العبور المغلق. وتغطي رسائل أخرى من رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات هذه المسألة: الرسائل PRECON (وهي عبارة عن إخطار مسبق يتعلّق بالشحن يرسل إلى بلد المقصد الوسيط).

ويبين الرسم البياني التالي التدفقات المادية وما يصحبها من تدفقات إلكترونية:



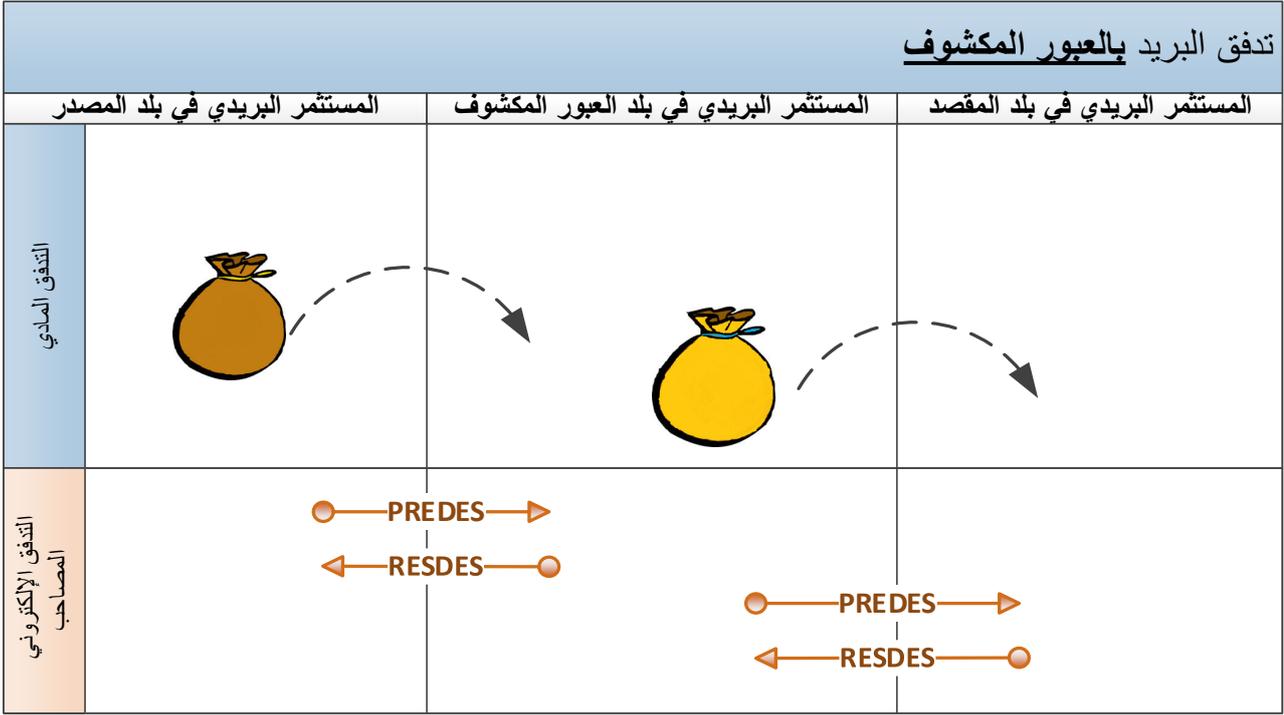
3-5 الرسائل PREDES/RESDES والعبور المكشوف

قد لا يعد المستثمر البريدي إرساليات توجه إلى كل أنحاء العالم. فحينما تكون حركة البريد إلى بلد مقصد معيّن منخفضة جداً، يوضع البريد الموجه إلى هذا البلد المقصد في إرسالية موجهة إلى مستثمر بريدي آخر بالعبور المكشوف؛ وعندها يوجه المستثمر في بلد العبور هذا البريد إلى مقصده النهائي.

ولا يستلم المستثمر البريدي في بلد المقصد النهائي للبعائث البريدية الموجهة بالعبور المكشوف الرسائل PREDES من المستثمر البريدي في بلد مصدر البعائث البريدية هذه لأن هذا المستثمر البريدي في بلد المصدر يعد إرسالية لا تصل إلى بلد المقصد النهائي للبعائث البريدية هذه.

إلا أن المستثمر البريدي في بلد المقصد النهائي يستلم الرسائل PREDES من المستثمر البريدي الوسيط الذي يقوم بإعادة توجيه البعائث البريدي في بلد العبور.

ويبين الرسم البياني التالي التدفقات المادية وما يصحبها من تدفقات إلكترونية:



4-5 الوضع الحالي لتبادلات الرسائل PREDES/RESDES

تتوفر اليوم لدى كل المستثمرين البريديين تقريباً القدرة التقنية على تبادل الرسائل PREDES و RESDES.

وينشر الاتحاد البريدي العالمي جدولاً بكل العناوين البريدية الحالية للتبادل الإلكتروني للبيانات: www.upu.int/uploads/tx_sbdownloader/160.txt (UPU code list 160, Interchange network party addresses).

وينشر الاتحاد البريدي العالمي كذلك قائمة أكثر تفصيلاً تبين الاستخدام الدقيق لعناوين التبادل الإلكتروني للبيانات هذه: www.upu.int/uploads/tx_sbdownloader/160a.xls (UPU reference list 160a, Usage of interchange network party addresses).

وتبين هاتان القائمتان المعلومات التالية عن الرسائل PREDES و RESDES (ابتداءً من 18 نوفمبر 2013): بإمكان 183 مستثمراً فقط تبادل الرسائل PREDES/RESDES.

ويعاني 3 مستثمرين فقط من قيود ولا يغطون كل أصناف البريد فيما يتصل بالرسائل PREDES؛ فيما يتمكن سائر المستثمرين تقنياً من تبادل هذه الرسائل لكل أصناف البريد.

بيد أن ثمة اختلافاً كبيراً بين توفر القدرة التقنية والتبادلات الفعلية: نادراً ما يُفَعَّل كل مستثمر بريدي كل التبادلات الممكنة الخاصة بالرسائل PREDES/RESDES مع شركائه. ويمكن تقليدياً أن تُفَعَّل التبادلات من أجل صنف بريد واحد فقط و/أو مع بعض الشركاء ولكن ليس كلهم.

المعاملة بالمثل فيما يخص تبادلات رسائل التبادل الإلكتروني للبيانات:

من المألوف أن يُفَعَّل شريكان بريديان اثنان الرسائل PREDES و RESDES فيما بينهما: يُفَعَّل كل طرف إعداد الرسائل PREDES فيما يخص البريد المرسل إلى الطرف الآخر والرسائل RESDES فيما يخص البريد المستلم من الطرف الآخر.

5-5 تبادلات الرسائل PREDES/RESDES في نظام الاتحاد البريدي العالمي

ينص نظام اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي المعمول به منذ 1 أبريل 2018 على أن يكون تبادل الرسائل PREDES و RESDES وتبادلها إلزامياً في جميع الحالات (البند صفر مكرراً من المادة 17-131 والبند 2 من المادة 17-216).

وعندما يتفق المستثمرون المعينون ثنائياً أو باتفاق متعدد الأطراف على عدم إرفاق الصيغة الورقية من بيان الإرسالية، فلا يُطلب منهم إرسال الصيغ الورقية من القوائم CN 33 فيما يخص البعثات المسجلة والصيغ الورقية من القوائم CN 16 فيما يخص البعثات ذات قيمة مصرح بها، بحكم أن الرسائل PREDES version 2.1 تتضمن المعلومات نفسها في نسق إلكتروني (البند صفر مكرراً من المادة 17-121 والبند صفر مكرراً من المادة 17-122).

6- فوائد تبادل الرسائل PREDES و RESDES

يأتي هذا القسم على سرد الفوائد التي يمكن جنيها من تبادل الرسائل PREDES و RESDES. ويجب ملاحظة أن تبادل هذه الرسائل لا يتيح كل الفوائد المذكورة مباشرة؛ إذ من الضروري كذلك إجراء تطويرات أخرى على نظم تكنولوجيا المعلومات بغية الاستفادة بالكامل من تبادلات الرسائل.

وبالطبع لا تتاح هذه الفوائد إلا جزئياً حين لا يتم تبادل الرسائل PREDES و RESDES مع كل الشركاء أو حين لا يتم تبادلها بشأن كل أنواع البريد.

6-1 الفوائد بحسب الرسالة واتجاه الإرسال

6-1-1 فوائد استلام الرسائل PREDES

المساعدة على استلام البريد والمساعدة على ملاحظة وجود أي مخالفات: إمكانية التحقق بصورة أوتوماتيكية من البريد المستلم وتوجيه إنذارات في حال المخالفات، من قبيل توجيه إنذارات حينما لا تتطابق البعثات الخاضعة للمسح الضوئي مع محتويات الرسائل PREDES.

والحد من كمية البيانات المدخلة وزيادة نوعيتها: تستخدم قائمة الإرسالية/قائمة الطريق كأساس للمحاسبة على البريد الدولي حيث تُسجّل محتويات القائمة عادة في نظام المحاسبة؛ وعند استلام الرسائل PREDES، يمكن تقديم العون لعملية الإدخال هذه والحد بذلك من احتمال ارتكاب أخطاء عند تسجيل البيانات يدوياً.

والحد من الحاجة إلى أوراق التحقيق والجهود والتكاليف المصاحبة لها: في حال غياب قائمة الإرسالية أو مستند مصاحب لها، يمكن الاعتماد على الرسائل PREDES عوضاً عن إعداد ورقة تحقيق.

التخطيط: باستلام كل الرسائل PREDES يمكن تكوين نظرة شاملة عن الكميات المتوقع استلامها قبل بضع ساعات والتخطيط لوردية العمل المقبلة بناءً على ذلك.

6-1-2 فوائد استلام الرسائل RESDES

التحقق من النوعية: يتيح استلام الرسائل RESDES التحقق مما إذا وصل البريد وفقاً للخطط الموضوعية واتخاذ إجراءات إضافية إذا اقتضت الضرورة.

النتيجة: تعد الرسائل RESDES بمثابة إثبات تسليم على مستوى الوعاء وليس لها مقابل ورقي؛ ومن ثم فإن استلام الرسائل RESDES أو غيابها مفيد للغاية في حالة فقدان أو التلف وما إلى ذلك.

3-1-6 فوائد إرسال الرسائل PREDES

ضمان معالجة بريدك "my mail" معالجة مثالية من البداية إلى النهاية: للرسائل PREDES فائدة في بلد المقصد كما يشترط إرسالها لاستلام الرسائل RESDES رداً عليها.

4-1-6 فوائد إرسال الرسائل RESDES

الإخطار باستلام البريد.

ويمكن استخدامها في إعداد تقرير عن المخالفات ومن ثم الحد من الحاجة إلى أوراق تحقيق.

2-6 الفوائد الإضافية المترتبة على تبادل الرسائل PREDES v2.1

إرسال الرسائل PREDES v2.1: قد يحل مستقبلاً إرسال الرسائل PREDES v2.1 محل قائمة الإرسالية/قائمة الطريق الورقية والقوائم المصاحبة لها (قوائم خاصة وقائمة البعثات الموجهة خطأ/بالمكشوف) لتسهيل عمليات إرسال البريد الصادر وتفاذي إعداد مستندات ورقية في بلد المصدر وفي بلد المقصد على حد سواء.

استلام الرسائل PREDES v2.1: نقل البيانات كاملة تلقائياً من أجل المحاسبة (بما أن الرسائل PREDES v2.1 تحتوي على كل البيانات الضرورية للمحاسبة)، ← لا تسجيل للبيانات وتحسين نوعيتها.

3-6 الفوائد العامة- دور مخازن البيانات المركزية

يمثل نظام CAPE ونظام مراقبة النوعية (QCS) مخزني بيانات مركزيين يتم إثراؤهما من خلال التبادل الإلكتروني للبيانات على الشبكات المخصصة لذلك بما يتيح إعداد تقارير وتوفير وظائف بحث متصلة بالرسائل PREDES و RESDES.

ويساعد النظامان المستثمرتين على الاستفادة من التبادل الإلكتروني للبيانات: يساعد النظامان، من خلال التقارير الصادرة عنها، على التحقق من البيانات ومن النوعية وعلى مقارنة الأداء وما إلى ذلك.

وترد فيما يلي الفوائد العامة الرئيسية لتبادلات الرسائل PREDES/RESDES التي يمكن الاستفادة منها من خلال مخازن البيانات المركزية:

- مراقبة خطة النقل والخطة الزمنية الإجمالية، كأداة لتحديد مواطن التأخر أو المشاكل غير الضرورية (من قبيل الإرساليات المقسمة، أي وصول الأوعية من الإرسالية نفسها إلى بلد المقصد في أيام/على متن رحلات مختلفة) وضبط الأزمنة على أمثل وجه.
- إجراء تحليل معمق للبيانات من خلال الجمع بين بيانات الرسائل PREDES/RESDES والرسائل CARDIT/RESBIT والرسائل PRECON/RESCON بغية تحديد المخالفات في مرحلة النقل من سلسلة الإمدادات وحلها.
- تحليل الكميات والتوجهات وما إلى ذلك.
- مساعدة أفرقة خدمة الزبائن، مثلاً على تنفيذ تحليل أولي عن الأوعية التي تسجل تأخيراً/المفقودة.

يلخص الجدول التالي فوائد تبادل الرسائل PREDES/RESDES:

| استلام الرسائل | إرسال الرسائل | |
|--|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> - المساعدة في حالة المخالفات - الحد من إدخال البيانات يدوياً وما يصاحبه من تكاليف - المساعدة على التخطيط للأفرقة | <ul style="list-style-type: none"> - ضمان معالجة بريدكم "My mail" - معالجة مثلى | الرسائل PREDES |
| <ul style="list-style-type: none"> - عمليات التحقق في النوعية - التتبع | <ul style="list-style-type: none"> - الإقرار الإيجابي - المساعدة في حالات المخالفات | الرسائل RESDES |
| عدم تسجيل البيانات يدوياً | إمكانية التخلص من الأوراق | الفوائد الإضافية المترتبة على تبادل الرسالة PREDES v2.1 |
| | <ul style="list-style-type: none"> - مراقبة النقل وتحقيق الاستفادة المثلى منه - تحليل الكميات والتوجهات - مساعدة أفرقة خدمة الزبائن - ما إلى ذلك. | الفوائد العامة المترتبة على إعداد التقارير (نظاماً CAPE ومراقبة النوعية) |

7- التوصيات

تقدم التوصيات التالية بالاستناد إلى المعلومات الواردة أعلاه كي يتمكن المستثمرون من الاستفادة بالكامل من تبادل الرسائل PREDES/RESDES:

- تفعيل إعداد الرسائل PREDES من جانب كل الشركاء الممكنين لكل أنواع البريد (عموماً يتم ذلك تقنياً بمساعدة مورّد خدمات شبكة التبادل الإلكتروني للبيانات).
- وعلى النسق ذاته، تفعيل إعداد الرسائل RESDES من جانب كل الشركاء المحتملين لكل أنواع البريد.
- توفير المعلومات الفعلية عن النقل الخاصة بالوصول في الرسائل RESDES.
- الانتقال إلى استخدام الإصدار PREDES v2.1.
- الاتصال بانتظام بالنظام CAPE أو نظام مراقبة النوعية وإعداد تقارير مصاحبة للرسائل PREDES وRESDES والتحقق من النوعية واستخدام النتائج لتسيير العملية على أمثل وجه.